



منظمة العمل الدولية

مسودة الإطار المرجعي

ورشة عمل وطنية
"تحو صياغة السياسة الوطنية
بشأن فيروس نقص المناعة البشرية وعالم العمل في الأردن"

١٧-١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

ينظمها:

وزارة العمل، ووزارة الصحة، وغرفة صناعة الأردن
والاتحاد العام لنقابات عمال الأردن
بالتعاون مع
منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية

١. المنطق والتبرير

تشمل مسودة خطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز (NSF) في الأردن للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ عالم العمل. كما أنها تسلط الضوء على دور وزارة العمل في تعزيز مبادرات مكان العمل بالتعاون مع أصحاب العمل والعمال ودورها في وضع سياسات مناهضة للتمييز ضدّ المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في مكان العمل. وتدعو أيضاً إلى توطيد مشاركة القطاع الخاص وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص في الاستجابة الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.

وعلى الرغم من تدني معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية في الأردن، فإنّ عدداً من العوامل يمكنه أن يساهم في زيادة حالات العدوى المستقبلية بفيروس نقص المناعة البشرية ويشمل العوامل ذات الصلة بالهيكلية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. ويرتبط عدد من هذه العوامل بعالم العمل، مثل معدلات الفقر والبطالة، وتنقلات أعداد كبيرة من السكان ومنهم اللاجئين والعمال المهاجرين، وعدم المساواة بين الجنسين، والوصم المتصل بفيروس نقص المناعة والتمييز ضدّ المصابين به في العمل. وتحظى جميع هذه العوامل بالأولوية والأهمية في خطة الاستراتيجية الوطنية الجديدة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ (NSP).

وأوضحت دراسة لمنظمة العمل الدولية حول "تحليل الأولويات وتحديدّها في السياسات والممارسات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل في الأردن" أن التشريعات الأردنية تعتمد على المبادئ العامة لعدم التمييز من غير أن ترد إشارة محددة إلى وضع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. والجدير بالذكر أنّ للبيئة التشريعية والسياسية دور جوهري في تعزيز حماية حقوق الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، ومن ضمنهم أولئك المتواجدون في أماكن العمل.

إنّ توصية منظمة العمل الدولية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ٢٠١٠ (رقم ٢٠٠) تتبع المقاربة القائمة على الحقوق لمواجهة الوباء. وتنص التوصية على ضرورة أن يلعب مكان العمل دوراً في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية، كما تدعو إلى وضع سياسات لمكان العمل وبرامج وطنية ثلاثية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز واعتمادها وتطبيقها بفعالية. ونشير إلى أنّ وفوداً ممثلة للمملكة الأردنية الهاشمية شاركت في الدورة ٩٩ لمؤتمر العمل الدولي وأيدت اعتماد توصية منظمة العمل الدولية.

تعترم ورشة العمل الوطنية المقترحة أن تجمع بين أصحاب الأعمال لمناقشة صمّمت لصياغة سياسات وطنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل تتماشى مع خطة الاستراتيجية الوطنية في الأردن، ولإنفاذ توصية منظمة العمل الدولية رقم ٢٠٠. ويمكن أيضاً لورشة العمل ونتائجها أن تسهم في تحقيق الهدف ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية: وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والبدء بعكس مساره.

٢. الأهداف

- مناقشة البيئة القانونية وبيئة السياسات القائمة في الأردن، وتحديد القضايا والتوصل إلى توافق في الآراء من أجل تعزيز السياسات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والبرامج ذات الصلة به في عالم العمل في الأردن.
- تشكيل لجنة تقنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل.
- صياغة سياسة وطنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل في الأردن.

٣. لمحة عامة عن المشاركين

من المتوقع أن تجمع ورشة العمل بين حوالي ٤٥ صانع قرار يمثلون الحكومة وأصحاب العمل ومنظمات العمال والمجتمع المدني بالإضافة إلى ممثلين عن الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية. أما بشكل عام، فتتضمن الورشة:

الحكومة: نحو ١٠ ممثلين عن وزارة العمل، ووزارة الصحة، ووزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة السياحة، ووزارة النقل، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة الداخلية (بما في ذلك مديرية الرقابة الحدودية وإدارة مكافحة المخدرات) ووزارة الشؤون الإسلامية.

أصحاب العمل/القطاع الخاص: نحو ١٠ ممثلين عن غرفة صناعة الأردن، وغرفة التجارة، ومؤسسات محددة، وهيئة تنشيط السياحة الأردنية، ونقابة أصحاب الفنادق ونقابة أصحاب وكالات التوظيف.

ممثلون عن العمال: حوالي ١٠ ممثلين عن الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن، ونقابات العمال في مجال المنسوجات، والصحة، والموانئ، والبناء، والنقل الجوي والبري والخدمات العامة.

المجتمع المدني: حوالي ١٠ ممثلين عن جمعية المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، المركز الوطني لحقوق الإنسان، ومركز تمكين، واللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، JHOD، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وما إلى ذلك.

الوكالات الدولية والجهات المعنية الأخرى: نحو ٥ ممثلين عن وكالات الأمم المتحدة/برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ووسائل الإعلام.

٤. هيكليّة ورشة العمل:

تتضمن الورشة عروضاً ذات الصلة بخطة الاستراتيجية الوطنية والدراسة التي أجرتها منظمة العمل الدولية في الأردن وتوصية منظمة العمل الدولية رقم ٢٠٠، إضافة إلى مناقشات في جلسات عامة وأخرى في مجموعات عمل مع وسطاء يتم تحديدهم من بين أصحاب الأعمال المعنيين و/أو

المشاركين.

ويتضمّن اليوم الأول عروضاً حول خطة الاستراتيجية الوطنية وتوصية منظمة العمل الدولية رقم ٢٠٠ بالإضافة إلى دراسة عن القانون والممارسات في عالم العمل في الأردن وجلسات مناقشة لمجموعات العمل بهدف التوصل إلى فهم أفضل للسياسة الأساسية والقضايا القانونية ولتحديد أيها تقتضي المعالجة من أجل تعزيز السياسات والبيئة القانونية. كما تتم مشاركة أمثلة من دول أخرى عن سياسات مكان العمل وبرامجه لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

ويتضمّن اليوم الثاني مناقشة الخطوط العريضة لمسودة السياسات الوطنية بالإضافة إلى تشكيل مجموعات عمل لصياغة السياسات.

أما اليوم الثالث فيتضمّن مجموعة عروض والاتفاق على مسودة السياسات إضافة إلى مناقشة الخطوات التالية لاعتمادها.